



المركز الوطني للمجتمع المدني



كفاءات + للتدريب و تطوير قدرات المجتمع المدني
منصة تكوين عن بعد خاصة بالمجتمع المدني

التشبيك في العمل الجماعي

المدرّب جمال بوشبوط



أهداف التدريب

آليات تنشيط و تقييم الشبكات في العمل الجمعي.

الإطلاع على منهجية بناء الشبكة .

التمكن من فهم دقيق للتشبيك و أهدافه و فوائده.

برنامج دورة التدريب

• المحور 1: الإطار المفاهيمي
للتشبيك

• المحور 2: تأسيس الشبكة،

• المحور 3: آليات تنشيط
و تسيير و تقييم الشبكة

توصيف عام للدورة

• ستتطرق هذه الدورة إلى
موضوع التشبيك في العمل
الجماعي و أهميته، و ذلك
بإبراز أهم المفاهيم المرتبطة
بشبكة الجمعيات و فوائدها،
و كذا بشرح آليات تأسيس
الشبكة و كيفية تنشيطها
و ضمان ديمومتها.



المحور الأول

الأهداف التعليمية

التمكن من فهم دقيق للتشبيك
و أهدافه و فوائده

محتويات المحور

- 1-تعريف الشبكة
- 2-أصناف الشبكات
- 3-أهمية التشبيك



تعريف الشبكة

الشبكة هي مجموعة من الأشخاص أو الجمعيات الذين يتبادلون بصفة إرادية معلومات و يقومون بأنشطة و برامج مشتركة بدون أن تمس استقلالية كل طرف .

من هذا التعريف نستخلص العناصر الأساسية لتشكيل الشبكة و هي :

- 1.تجميع أشخاص طبيعيين أو معنويين البعيدين جغرافيا و لكن يريدون العمل معا، حيث أن العمل في شبكة يعطي الأولوية للعمل الجماعي .
- 2.أهمية الاستقلالية لكل طرف ،
- 3.تنظيم العلاقات في إطار (ميثاق) يتوافق مع مصالح وقيم كل الأطراف التي ستشكل الشبكة،
- 4.الدخول في شبكة ما أو تأسيس شبكة ما هو أمر غير الزامي،



أصناف الشبكات

هناك عدة معايير لتصنيف الشبكات منها ما يلي:

أ- معيار المستوى

الشبكات من النوع الأفقي :

تضم الأفراد أو الجمعيات التي تعمل في نفس المستوى مثلا شبكة تضم الجمعيات البلدية.

*الشبكات من النوع العمودي :تضم الأفراد أو الجمعيات التي تعمل في مستويات مختلفة و هذا النوع يتوافق مع الشبكات الموضوعاتية.

ب - المعيار الجغرافي :

محلية ، جهوية، وطنية و دولية .

ج - معيار الهدف :

تشارك و تقاسم المعلومة ، تجميع الوسائل و المعدات ، تكوين مجموعات للمرافعة

د - معيار المواضيع المعتمدة :

المواضيع التي تجمع أعضاء الشبكة سواء كانت عمودية أو أفقية.

ذ- حسب الشكل القانوني :

رسمي / غير رسمي

أهمية التشبيك

تكمُن أهمية التشبيك في العناصر الآتية :

1. تبادل الخبرات،

2. ترشيد الموارد و الطاقات و الجهود ،

3. زيادة قوة التأثير على تسيير الشأن العام ،



المحور الثاني

الأهداف التعليمية

الإلمام بمنهجية بناء الشبكة

محتويات المحور

منهجية و مراحل بناء الشبكة



المرحلة الاولى: التوافق على الرؤية

(ميثاق الشبكة)

بعد ميثاق الشبكة أهم وثيقة و هو بمثابة الهوية التي يجتمع المؤسسون حولها، حيث تُدرج هذه المرحلة ضمن التخطيط الاستراتيجي للشبكة، و هي مرحلة جد حساسة في تأسيس أي شبكة، حيث ترسم الهدف العام الذي من أجله إجتمع المؤسسون، ولانجاح هذه المرحلة يجب الالتزام بالاجراءات التالية:

التحليل الجيد للواقع:

حيث أنه لرسم رؤية جماعية دقيقة، و التوافق على الأهداف يتوجب تحليل الواقع بدقة و معرفة الإشكاليات و الاحتياجات في البداية

مشاركة الجميع:

عملية تحديد الرؤية تهم جميع أطراف الشبكة، لهذا فإن صياغة الأهداف يجب أن تكون بطريقة تشاركية، و بمساهمة أكبر عدد ممكن من الأعضاء و الشركاء و حتى الخبراء.

الوضوح و الدقة:

الرؤية و الأهداف يجب أن تكون واضحة، لتساعد الجمعية في تحديد اتجاه الشبكة، الأنشطة القاعدية، الأعضاء الذين بإمكانهم الانضمام للشبكة و الشركاء المحتملين.

المرونة:

الرؤية و الأهداف يجب أن تكون قابلة للتطوير و التغيير.

في ختام هذه المرحلة يعد المؤسسون للشبكة ميثاقا مفصلا و يصادقون عليه



المرحلة الثانية: تنظيم السير الداخلي للشبكة

(التنظيم و التسيير)

لنجاح أي شبكة يتوجب ضبطها بنظام داخلي يحكم أنشطتها و ينظم العلاقات بين أعضاء الشبكة، و يتضمن هذا النظام الداخلي النقاط التالية:

1. تصنيف مستويات و أنواع العضوية و كيفية الانضمام ،
2. كيفية اتخاذ القرار داخل الشبكة،
3. تحديد المسؤوليات بدقة :من يسير و كيف يعين أو ينتخب و أخيرا طرق التجديد،
4. أساليب التقييم و كيف تقديم التقارير و لمن تقدم،
5. تحديد التزامات واجبات و حقوق الأعضاء و توزيع المهام ،



مرحلة الثالثة: تحديد الأنشطة التي تستجيب للأهداف و الاحتياجات

• بعد التوافق على الرؤية يتعين على أعضاء الشبكة التوافق على الجانب العملي، حيث يتوافق الأعضاء على مجال نشاط الشبكة ثم أصناف الأعمال و البرامج التي سيعملون عليها سويًا و هذا بما يتلاءم مع الرؤية و الأهداف المعتمدة في المرحلة الأولى.

• و يمكن أن تسطر هذه الأنشطة في برنامج سنوي يتم التصديق عليه في الجمعية العامة العادية للشبكة.



المرحلة الرابعة: رصد الموارد

عند التوافق على أنشطة الشبكة و برمجتها، يجب أن لا يغفل عن عنصرها ما لنجاح أي نشاط ألا و هو **الموارد اللازمة**، حيث يجب أن توفر كل الإمكانيات اللازمة لإنجاح الأنشطة.

و عند الحديث عن الموارد فإننا نقصد الموارد المادية من أموال و وسائل، و الموارد البشرية من خبرات و كفاءات و علاقات، و التي يجب أن يتم استثمارها جيدا أثناء تنفيذ أنشطة الشبكة.

كما يجب الإشارة الى أن **قوة الشبكة** تتمثل في المشاركة الدينامكية للأعضاء عن طريق نشاطات خاصة تسمح بالتفاعل و تبادل الاراء بين أعضاء الشبكة.

المحور الثالث

الأهداف التعليمية

فهم آليات تنشيط و تقييم الشبكات.

محتويات المحور

- 1- مواصفات منشط الشبكة
- 2- آليات تنشيط الشبكة
- 3- المخاطر و التحديات التي تواجه الشبكات أثناء تنشيطها

مواصفات منشط الشبكة

لنجاح عملية التنشيط يجب أن تتوفر في المنشط بعض المواصفات التالية:

1. القبول و التوافق
2. الإلمام بمجال عمل الشبكة أي قريب للميدان و خصوصيته
3. أن تتوفر له الإمكانيات الكافية لتسيير الشبكة، و الخبرة الكافية لإدارة الشبكة إداريا و ماليا
4. يتقن توظيف و توزيع المهام الأدوار
5. روح المبادرة والبداهة و النباهة

يقصد بتنشيط الشبكة عملية التنسيق بين أعضاء الشبكة، وكذا تسيير الروتيني للشبكة داخليا و خارجيا.

و عند التحدث عن تنشيط أي شبكة، فيجب أولا التوافق على منشط للشبكة، و يسمى أحيانا المنسق، و قد يكون فردا أو جمعية أو هيئة حكومية توكل إليه بالتوافق مهمة تنشيط الشبكة.

آليات تنشيط الشبكة

1. وضع برامج توضح الأنشطة والأهداف والسياسات النابعة عن رؤية ،
2. التواصل الدائم لرصد حاجات أعضاء الشبكة،
3. توثيق اجتماعات هيئات الشبكة و توزيعها على الأعضاء و الشركاء،
4. متابعة توصيات الاجتماعات وصياغتها على شكل أنشطة و مشاريع مدروسة وقابلة للتنفيذ،
5. الاستمرارية في التنسيق ورسملة انجازات الشبكة،
6. جرد و تخصيص الموارد لتنفيذ الأنشطة و المشاريع المتفق عليها،
7. توفير قاعدة معلومات حول أنشطة الشبكة المختلفة ،
8. إعداد و تنفيذ إستراتيجية إعلامية خاصة بالشبكة و مستقلة عن أعضائها،
9. إعداد التقارير الدورية اللازمة و توزيعها على المعنيين،
10. عقد الإجتماعات الدورية اللازمة دوريا و في آجالها،
11. إعداد برامج دعم لأعضاء الشبكة عن طريق تدريبات أو تمويلات أو توأمات، و هذا من أجل تعزيز التلاحم بين أعضاء الشبكة،





المخاطر و التحديات التي تواجه الشبكات أثناء تنشيطها

• العمل في شبكات يعتبر أسلوب احترافي في العمل الجمعي، يتطلب التخطيط الجيد و رصد الموارد الكافية و التنسيق الحسن بين مختلف مكونات الشبكة، لذا و لضمان جودة في الأداء و استمرارية في العمل يجب التنويه الى بعض المخاطر و التحديات التي تواجه الشبكات أثناء تنشيطها.

• ثانيا: استباق المخاطر

- تجديد الوسائل،
- صيانة المصداقية،
- اشراك المستفيدين،
- التقييم و المتابعة،
- التكليف و التفويض و تقاسم المهام و الأعباء،

• أولا: مخاطر انحراف الشبكة

- نقص الاهداف الواضحة ،
- الفارق الكبير بين الأعضاء،
- تغلب بعض الأعضاء و تحكمهم في البقية،
- المركزية و البيروقراطية،
- نقص الموارد،
- المعلومة الخاطئة،
- المنافسة،

تدخل المعاملات في التسيير